

بناء مقياس الوعي المهني لدى طلبة السنة أولى جامعي

The psychometric properties of the occupational awareness scale

عائشة قروي^{1*} ، سلاف مشري²

¹ مخبر علم النفس العصبي المعرفي والاجتماعي، جامعة الوادي (الجزائر)، aicha.karoui91@gmail.com

² مخبر علم النفس العصبي المعرفي والاجتماعي، جامعة الوادي (الجزائر)، mecheri.soulef@gmail.com

تاريخ النشر: 2020-09-26

تاريخ القبول: 2020-08-18

تاريخ الاستلام: 2019-12-25

ملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى بناء مقياس الوعي المهني لدى طلبة السنة الأولى جامعي واستخراج خصائصه السيكومترية، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء المقياس بإتباع الإجراءات اللازمة ليكون في صورته النهائية متكون من (34) بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد (إدراك الذات، إدراك المحيط، الموائمة بين الذات والمحيط) وتم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (104) طالبا وطالبة من طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية، وللتحقق من خصائصه السيكومترية تم حساب صدقه بالاعتماد على طريقتي: صدق الحكمين والاتساق الداخلي، وتم التحقق من ثباته من خلال استخراج معامل الفاكرونباخ

وأوضحت النتائج أن مجال الاتساق الداخلي يتراوح بين (0.24-0.88) وأن الفا كرونباخ للمقياس قدر (0.84) ومنه المقياس يتمتع بدلالات مقبولة وجيدة من الصدق والثبات وهذا ما يجعله يتمتع بخصائص سيكومترية تتفق مع خصائص الاختبار الجيد، بالإضافة إلى استخراج معايير تفسير النتائج لمجتمع الدراسة. **الكلمات المفتاحية:** الخصائص السيكومترية؛ الوعي المهني؛ إدراك الذات؛ إدراك المحيط؛ الموائمة بين الذات والمحيط.

Abstract:

The current study aims to build a scale of occupational awareness among first-year university students and extract its psychometric properties, and to achieve this goal the scale was built by following the procedures necessary to be in its final form consisting of (34) items distributed on three dimensions (self-awareness, perception of the environment, and harmonization between the self The ocean) and the scale was applied to a sample of (104) male and female students from the first year in social sciences. using the necessary statistical methods, The field of internal consistency ranges between (0.24-0.88) and the Alpha Cronbach scale (0.84) and from it the results showed that the scale has acceptable and good indications of honesty and reliability, and this is what makes it have psychometric properties consistent with the characteristics of good testing

Keywords: Psychometric properties; Professional awareness; self-awareness; perception of the ocean; alignment of the self and the ocean.

1- مقدمة:

أصبح الاهتمام بالثروة البشرية حقيقة حتمية لتقدم المجتمعات، ولذلك كان من الطبيعي أن تقاس حضارة أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية بمدى حسن استغلالها لثروتها البشرية وقدرتها على توجيهها وإرشادها، بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع.

وفي هذا الإطار، تمثل المهنة أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع، حيث تعتبر النشاط الإنساني الذي يشبع الكثير من الحاجات النفسية والمادية للفرد، بل ولا يوازيها في ذلك أي نشاط آخر ولذلك فإن الاختيار الصحيح للمهنة يؤهل الفرد للتوافق النفسي ليس في مجال العمل فحسب، وإنما في مجالات حياته بصفة عامة (مشري وقيسي، 2003، 1).

وبناء عليه، تبرز أهمية الوعي المهني والذي يتمثل في إدراك الفرد لذاته من حيث قدراته، وميوله واستعداداته وخصائصه الشخصية، كذلك إدراك الفرد لمحيطه الدراسي المهني من حيث طبيعة الدراسة ومميزات التخصصات، مع إدراكه لمتطلبات المهنة وطبيعتها وخصائصها وإدراكه لعائلات المهن كذلك إدراكه للموائمة بين الذات والمحيط وهذا بالربط بين ما لديه من إدراك بخصائص ذاته وما لديه من إدراك بمتطلبات المحيط الدراسي والمهني.

وعليه، تبرز الحاجة إلى قياس الوعي المهني بأدوات موضوعية أمر في غاية الأهمية للطالب وللجامعة على حد سواء، بحيث تساعد في الكشف على مستوى الوعي المهني لدى الطلبة من خلال الحصول على بيانات كمية تساعد الطالب على الاختيار السليم، فضلا عن ادراكه لذاته، وللمحيط الدراسي المهني يختار الطالب ما يناسبه وما يحقق له ذاته.

وتأسيسا على ما سبق؛ تهدف هذه الدراسة إلى بناء مقياس الوعي المهني واستخراج خصائصه السيكومترية وذلك بتطبيقه على عينة من طلبة السنة الأولى جامعي بجامعة الوادي- الجزائر، ليتسنى استخدامه من قبل المختصين في هذا المجال.

1.1- الإشكالية:

يعتبر التعليم العالي أساس تحقيق التنمية الشاملة (اجتماعيا، اقتصاديا) وذلك من خلال ما تقدمه الجامعة من خدمات للطلبة تؤهلهم للنجاح في حياتهم العلمية والعملية على حد سواء، إذ تمثل المرحلة الجامعية العملية الأكاديمية الرئيسية التي من خلالها يتكون الطالب علميا وعمليا وبالتالي فهي تهدف إلى إعداد قوى بشرية مؤهلة ومدربة بالمعارف والمهارات اللازمة للمهنة.

وعلى هذا الأساس يمثل التكوين الجامعي همزة وصل بين التعليم والعمل، حيث من خلاله يكون الدخول الفعلي إلى سوق الشغل والانخراط المهني، فتعمل على تحقيق ذلك عن طريق مجموعة من الخدمات الأكاديمية والتي تمثل مجموع المعارف العلمية بالإضافة إلى خدمات التوجيه الجامعي التي تهدف إلى تنمية شخصية الطالب مع تعريفه بذاته ومؤهلات شهادته الجامعية لتحقيق ذاته بالمهنة التي تناسبه.

وفي هذا المجال تعتبر السنة الأولى من التعليم الجامعي من أهم السنوات في التعليم العالي، إذ تمثل الحجر الأساس نحو اختيار مهن المستقبل، حيث يطلب منهم في نهاية العام الدراسي اختيار التخصص الدراسي الذي يرغبون الالتحاق به، وبالتالي تحديد مساره المهني.

ونظرا للتطور السريع في مختلف مجالات الحياة العلمية والعملية والنمو الكبير في مجال تكنولوجيا المعلومات، والتغير الذي يشهده سوق العمل وعالم المهن، فقد أصبح اختيار المهنة ونوع التعليم المناسب لها في الوقت الحاضر من أهم القضايا التي يتفاعل معها الفرد، حيث أكد بكر (2004) على أن "موضوع اختيار نوع الدراسة غير واضح ومحدد لدى الكثير من الطلبة، حيث يجدون أنفسهم مرغمين على دخول تخصص ما دون إرادتهم، ودون أن يعدّوا أنفسهم للانخراط في ذلك التخصص أو العمل فيكون اختيارهم في ضوء بريق ومغريات المهنة ومكانتها في المجتمع، أو على أساس عائدها الاقتصادي بغض النظر عن الميول والاستعداد لها(السواط، 2008، 2)." .

وعلى هذا الأساس فإن تحصيل الفهم الذاتي والحصول على المعلومات المهنية له أهمية كبيرة بالنسبة لبناء المشروع الشخصي، بحيث يمكن أن يتخذ الأفراد الاختيار المهني الأفضل والأنسب لهم لو أنهم تعرفوا على ميولهم واهتماماتهم وقيمهم وكذلك فحص نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم، مع جمع المعلومات المهنية والموازنة بين البدائل منه يصبح الفرد أقر إلى تحديد التخصص أو العمل المناسب له في إطار ما يطلق عليه بالوعي المهني.

حيث أشارت دراسة العزاز (2015، 25) أن الوعي المهني يعتبر أحد الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها مساعدة التلاميذ على اتخاذ القرار المهني الصائب، فالتلاميذ الذين لديهم مستوى مرتفع من الوعي المهني هم أكثر قدرة على تحقيق الأهداف المهنية والنجاح في حياتهم، لذا يجب العمل على تنمية مستوى الوعي المهني وتنمية مهارات التلاميذ.

وفي هذا الصدد تؤكد ترزولت (2008، 54) على ضرورة تنمية الوعي المهني منذ مراحل التعليم الأولى حيث ذكرت أن هناك حاجات مهنية تختلف من مرحلة تعليمية، إلى أخرى يجب إشباعها لدى الفرد المتعلم من أجل ضمان سيرورة نمو سليمة لديه ففي المرحلة الابتدائية مثلا يشرع التلميذ في الاهتمام بالعوائد المادية لمختلف المهن كما يأخذ صورة أولية حول عالم الشغل "ويمكن خلاله تشجيع التلميذ على البحث والاستكشاف وفتح باب الحوار والنقاش معه.

وفي نفس السياق أكدت دراسة ماجنسون (2000) الواردة في الصبحي(1433هـ، 92) على أهمية سنوات الدراسة الابتدائية بالتخطيط لمهنة الحياة حيث عرض التخطيط كمهارة معرفية تشمل الوعي المهني والاستكشاف المهنية والبلورة المهنية.

وعليه يتضح من الدراسات السابقة أن للوعي المهني أهمية كبيرة في حياة فرد، حيث أنه يتمثل في إدراك الفرد لذاته من حيث قدراته، ميوله، استعداداته، وإدراكه للمحيط الدراسي المهني من حيث المتطلبات الأكاديمية التدريبية اللازمة وكذلك إدراكه للموائمة بين الذات والمحيط.

لكن وبالرغم من هذا إلا أن هناك الكثير من الطلبة لم يصلوا إلى مستوى وعي مهني يمكنهم من الاختيار بطريقة موضوعية وعلمية، ويزيل عنهم ضبابية اتجاه مستقبلهم المهني، كما أثبتت ذلك دراسة بوسنة (1998، 175) " على عينة تفوق 3000 شاب جزائري من مختلف أنحاء الوطن، توصل من خلالها أن هؤلاء الشباب يعانون ضبابية نحو تطلعاتهم المستقبلية، واختياراتهم الدراسية المهنية التي تمثل اختيارات أنية لا تتدرج ضمن مشاريع مهنية ناضجة.

ومنه فقد جاءت الحاجة إلى ضرورة بناء مقياس لقياس الوعي المهني لدى طلبة السنة الأولى جامعي الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة الوادي- الجزائر، وذلك لمعرفة مستواهم أولا ثم باستخدام خدمات الإرشاد

والتوجيه للسعي إلى تدارك الجوانب الناقصة وذلك من أجل تنمية الوعي المهني لديهم، حتى يكونوا واعيين مهنياً ومنه تكون اختياراتهم الدراسية المهنية محققة لذاتهم.

وبناء على ما سبق في طرح الإشكالية نتساءل حول ما يلي:

- هل لمقياس الوعي المهني مؤشرات صدق مقبولة مع خصائص المقياس الجيد؟
- هل لمقياس الوعي المهني مؤشرات ثبات مقبولة مع خصائص المقياس الجيد؟
- ماهي معايير تفسير نتائج مقياس الوعي المهني؟

2.1- فرضيات الدراسة:

استناداً للتساؤلات سابقة الطرح، تم صياغة الفرضيات على النحو التالي:

- لمقياس الوعي المهني مؤشرات صدق مقبولة مع خصائص المقياس الجيد على عينة من طلبة السنة الأولى جامعي جذع مشترك علوم اجتماعية.
- لمقياس الوعي المهني مؤشرات ثبات مقبولة مع خصائص المقياس الجيد على عينة من طلبة السنة الأولى جامعي جذع مشترك علوم اجتماعية.
- لمقياس الوعي المهني معايير تفسير نتائج خاصة بمجتمع الدراسة.

3.1- أهمية الدراسة:

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الموضوع التي تتناوله بالدراسة وبالإضافة العلمية والعملية التي تسعى إلى تحقيقها، وعليه فإن الدراسة الحالية تتجلى أهميتها في:
- مفهوم الوعي المهني وهو موضوع جدير بالاهتمام لما له من أهمية في مساعدة الطالب على اختيار التخصص الدراسي المناسب له، وبالتالي فهو يؤثر بشكل مباشر على مشروعه الدراسي المهني، ومنه على المردود الجامعي في تحقيق التنمية الاجتماعية.
 - تتضح أيضاً أهمية هذه الدراسة في الفئة التي تتناولها الدراسة، وهم طلبة السنة الأولى جامعي الجذع المشترك علوم اجتماعية بجامعة الوادي- الجزائر جامعي المقبولون على اختيار التخصص الجامعي وهم الركائز الفعلية الواجب استغلالها في تحقيق النجاح والرقي لذواتهم وللجامعة.
 - توفر هذه الدراسة أداة قياس موضوعية لقياس الوعي المهني لدى طلبة السنة الأولى جامعي، وهذا بإيجاد فقرات مقياس مناسبة، والتي على أساسها يكون قياس الوعي المهني بكل سهولة وبناتج أكثر دقة وبالتالي معرفة مستوى الوعي المهني لدى طلبة السنة الأولى جامعي، وفي ضوء هذه النتائج يتم وضع برنامج لتنمية الوعي المهني لدى المستوى المنخفض ومنه المساعدة على الاختيار الدراسي المهني المناسب.

4.1- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- بناء أداة لقياس مستوى الوعي المهني لدى طلبة السنة الأولى جامعي جذع مشترك علوم اجتماعية.
- تزويد المكتبة الجزائرية والعربية بمقياس صالح لقياس الوعي المهني.
- تحديد مستويات الوعي المهني لدى الطلبة من خلال المعايير التي تفسر نتائجهم.

5.1- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في:

- الحدود الجغرافية: تم تطبيق الدراسة بقسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي - الجزائر.
- الحدود البشرية: تتمثل في طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية للموسم الجامعي (2018/2019) والذي كان عددهم (104) طالبا وطالبة.

6.1- تحديد مصطلحات الدراسة:

- 1- الخصائص السيكومترية: هو تمتع المقياس بمؤشرات صدق وثبات مقبولة تتفق مع خصائص الاختبار الجيد، وهذا بعد تطبيقه على طلبة الأولى جامعي جذع مشترك علوم اجتماعية.
- 2- الوعي المهني: هو مدى إدراك الطالب لذاته وللمحيط الدراسي المهني، مع إدراكه بالموائمة بين الذات والمحيط ويستدل عليها بالمؤشرات التالية:
 - إدراك الذات: وتتمثل في إدراك الطالب لميوله، وقدراته، واستعداداته وخصائصه الشخصية.
 - إدراك المحيط الدراسي المهني: ويتمثل في إدراك الطالب لـ:
 - المحيط الدراسي: وذلك بإدراكه بطبيعة الدراسة ومميزات التخصصات وطموحاته الدراسية.
 - المحيط المهني: وذلك بإدراكه لمتطلبات المهنة وطبيعتها وخصائصها وإدراكه لعائلات المهن.
- الموائمة بين الذات والمحيط: وتتجلى في إدراك الطالب بمدى تطابق الذات مع خصائص المحيط الدراسي المهني.

ويعبر عليها في هذه الدراسة بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب في مقياس الوعي المهني.

2- الإطار النظري:**1.2- مفهوم الوعي المهني:**

يشير الأدب النظري لمفهوم الوعي المهني على أنه من بين المفاهيم حديثة التداول في البحوث النفسية التربوية، وللحديث عن مفهوم الوعي المهني لا بد أن نعرض على مصطلحاته:

1.1.2- تعريف الوعي:

لغة: جاءت كلمة الوعي في اللغة العربية من الوعاء لتضمن الاحتواء بمعنى جمع الشيء وحفظه مع تمثله وفهمه وإضماره (بطرس، 1997، 977).

حيث يقال وَعَيْتُ الْعِلْمَ أَعِيَهُ وَعَيْاً، وَعَوَى الشَّيْءَ وَالْحَدِيثَ يَعْيه وَعَيْاً وَأَوْعَاهُ: حَفِظَهُ وَفَهَّمَهُ وَقَبَّلَهُ، فَهُوَ

وَاعٍ، وَفُلَانٌ أَوْعَى مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ (ابن المنظور، 1968، 4876).

أما المعجم العربي (ب.س، 807) فيشير إلى أنه: وعى، وعيا: بمعنى الم بالشيء وحواه، حيث وعى

الإنسان هو إحساسه بما يجري في نفسه وما يحيط به من الأشياء (الغريب، 2016، 23).

أما اصطلاحا: فقد تعددت التعاريف وتباينت فيما بينها في تحديد مفهوم الوعي وذلك حسب توجهات وتخصصات

الباحثين، حيث نجد عبد الكاف (2005، 368) عرف الوعي على أنه: الإدراك الشاغل للفرد بما حوله

مع الوقوف على تقوية كل فكرة جديدة يشعر بحاجة إليها وتزويدها بالمعلومات.

وكذلك تعرف كيجل (2012، 85) الوعي بأنه: إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي مع إدراكه لنفسه بأنه عضو من الجماعة.

أما بكار (2000، 9) فقد اجاز بنوع من التفصيل في مفهومه للوعي، حيث عرفه على أنه: جملة من العمليات ذهنية وشعورية معقدة حيث يشترك في تشكيله التفكير والحدس والخيال والأحاسيس والمشاعر والإرادة والضمير والمبادئ والقيم ومرتكزات الفطرة وحوادث الحياة والنظم الاجتماعية والظروف التي تكشف حياة الإنسان وهذا الخليط الهائل من مكونات الوعي يعمل على نحو معقد جداً، إذ يسهم كل مكون بنسبة تختلف من شخص إلى اخر مما يجعل لكل شخص نوعاً من الوعي يختلف عن الآخرين.

وعليه؛ ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الوعي هو عملية عقلية تتمثل في الإدراك، بحيث يدرك الفرد نفسه وما يحيط به من العالم الخارجي.

2.1.2- تعريف المهنة:

عرفت المهنة لغة: العمل، والعمل هو فعل عن قصد يحتاج الى خبرة ومهارة، أما اصطلاحاً فقد تعددت التعاريف حول المهنة.

حيث عرفت بأنها: مجموعة الوظائف أو الأعمال المختلفة والموجودة في العديد من المؤسسات (الصبحي، 1432هـ، 154)

كما عرفت بأنها: مسار عام من فعل معين، يختاره الشخص ليسعى من أجله خلال حياته العملية (هلال، 2009، 10).

والمهنة بمعناها الشامل كما جاء في مجمع اللغة العربية (2004، 628): مجموعة من الأعمال يقوم بها الإنسان من نشاط إنتاجي في وظيفة أو مهنة أو حرفة، ولها ركنين أساسيين هما: النشاط، والإنتاج، فالنشاط هو لب المهنة سواء كان نشاطاً جسدياً أو ذهنياً، والركن الثاني للمهنة هو هدفه وهو الإنتاج، سواء كان إنتاجاً مادياً، أو معنوياً التي يكون مردودها على إنتاج الدولة أو المؤسسة أو الشركة.

وعليه، يتضح أن المهنة هي عبارة على مجموعة من النشاطات، هذه النشاطات تتطلب مهارات، والتي تحتاج إلى قدرات خاصة (جسمية، عقلية)، لذا ولتحقيق الإنتاج الإيجابي يجب أن تتوفر لدى الفرد مجموعة من الخصائص تتلاءم مع متطلبات المهنة.

كذلك ومن خلال كل ما سبق، يتضح أن الوعي المهني هو إدراك الفرد لنفسه و لمحيطه الخارجي والمتمثل في المجال المهني، بحيث يدرك الفرد مدى ملائمة ذاته من حيث خصائصه مع متطلبات وخصائص المجال المهني، حيث يذكر سيسكا (1976) كما ورد في: الصبحي (1433، 307) بأن "الوعي المهني هو المعلومات التي يملكها الفرد عن العمل والاتجاهات التي يحملها نحو أدوار المهن المختلفة وفهمه لذاته في علاقتها بعالم العمل.

ويؤيده في هذا الرأي (Sikmol) في حصر الوعي المهني على الواقع المهني، حيث كان تعريفه كما يلي: الوعي المهني هو إدراك يتضمن المعلومات الكافية عن المهن المتاحة والأهمية الشخصية والاجتماعية التي يعطيها الفرد للمهن المختارة وأيضا إدراك الفرد لطموحاته لهذه المهنة (الصبحي، 2009، 307).

أما مطر (2008، 211) فقد ركز في تعريفه للوعي المهني على الجانب الذاتي على عكس (Siska) و (Sikmol) حيث يعرفه بأنه: معرفة الطالب لسماته الذاتية التي تعينه على امتلاك رؤية واضحة حول توافقه

في مجالات مهنية تلاءم سماته الشخصية باعتبار أن إدراك الفرد لميوله وقدراته، يمكنه من رسم مساره الوظيفي والمهني فيختار الدراسة والمهنة أو المجال المناسب لتحقيق طموحه.

ويعرف الوعي المهني أيضا بأنه: مظهر أساسي من مظاهر النمو المهني يتضمن حصول الفرد على معلومات وافية وواضحة حول قدراته وإمكانياته وميوله المهنية من جهة ومعلومات دقيقة وواضحة وشاملة حول عالم المهن وفرص العمل والتدريب من جهة أخرى، كما يتضمن هذا المظهر من مظاهر النمو قدرة الفرد على الموازنة بين قدراته وإمكانياته والمهن المناسبة لها، بالتالي اتخاذ القرار السليم حول اختيار مهنة المستقبل وبذلك يحقق أكبر درجة من التقدم المهني والرضا الوظيفي (أبو زعير، 2009، 202).

وعليه، وما يمكن أن نستخلصه من خلال كل ما سبق ما سبق أن الوعي المهني عملية تتمثل في إدراك الفرد لذاته: من حيث إدراكه لخصائصه الشخصية وميوله وقدراته.

_ إدراكه للمجال المهني من حيث الدراسة والمهنة وذلك في إدراكه لمتطلباتها، خصائصها.

_ موازنة الفرد مع المجال الدراسي المهني من خلال تطابق الخصائص.

2.2- أهمية الوعي المهني:

انطلاقاً من مفهوم الوعي المهني والمتمثل في مدى إدراك الفرد لذاته وإدراكه للمحيط الدراسي والمهني حيث يوائم الفرد بين ذاته والمحيط ليختار المهنة المناسبة له، وعليه يكتسب الوعي المهني أهمية بالنسبة للفرد وللعمل وتتمثل في النقاط التالية:

_ تبرز أهمية الوعي المهني في تحديد الهوية الدراسية المهنية، حيث يتكون لدى الطالب صورة واقعية ودقيقة عن نفسه بكل موضوعية بما عنده من قدرات وميول واستعدادات، إضافة إلى وعيه بال تخصصات الدراسية التي تؤهله لعالم المهن المتوفرة بما تتطلبه هذه الدراسة و المهنة من تعليم وتدريب ومهارات... وغيرها من المعلومات اللازمة ليختار الدراسة و المهنة التي تتوافق مع ذاته(الغريزي، 2011، 21) وهذا ما أثبتته دراسة Cook & Robitshek (1999) التي هدفت الى أهمية معرفة الذات والاستكشاف المهني في التنبؤ بالهوي المنية لطلاب الجامعة، حيث شملت الدراسة عينة تتكون من 107 طالب و 98 طالبة، وأكدت أهمية التعرف على الذات وقدراتها واستكشاف العالم المهني في تحديد الهوية المهنية للطلاب(الصبحي،1433هـ،91).

_ أن اختيار الفرد للعمل المناسب يجعله قادراً على التفوق، والترقي فيه، ويجعله قادراً على الوقوف في وجه المنافس لمهنته، كما يساعده على الاستمرارية في مجال عمله وعدم الانقطاع عنه والالتحاق في مهنة أخرى، والبدء في أول السلم من جديد، وكذلك ملائمة العمل للفرد يجزيه كسباً أوفر وأجراً أعلى وفضلاً عن، ذلك فإن هناك خير أجدى وهو الراحة النفسية التي يلقاها الفرد في أدائه عملاً يستمتع به (الزهراني، 1431هـ، 25).

- تبرز أهمية الوعي المهني من خلال مشكلات سوء الاختيار المهني التي يواجهها، الفرد حيث كثيراً ما تحدث المهن عن طريق الصدفة أو عن جهل الشخص بإمكاناتها الاجتماعية أو عائدها الاقتصادي، وقد يكون نقص المعلومات المهنية المتعلقة بالمهنة والمؤهلات المطلوبة (عبد الهادي والعزة، 2004، 35)، وقد كتبت كير(1991) مقالاً بعنوان "الشباب الموهوب يخطط لاختيار مهنته" أشارت فيه الى أن اختيار مهنة المستقبل يعتمد على الكفاءة والقدرة والهواية، وهذه المهارات تساعد الفرد على الإبداع في المهنة مستقبلاً(الغريزي،2011، 21).

- كما تبرز أهمية الوعي المهني في تحقيق الرضا الدراسي المهني، وذلك من خلال تحقيق الفرد لطموحه وأهدافه في مجال الدراسة المهنية وفي مجال عمله أيضاً، حيث يرى سوبر أن رضا الفرد عن عمله يتوقف

على المدى الذي يجد فيه منفذاً مناسباً لقدراته وميوله وسماته الشخصية، وأيضاً يتوقف على موقعه العلمي وعلى طريقة الحياة التي يستطيع بها أن يلعب الدور الذي يتمشى مع نموه وخبراته .

- إن الوعي المهني يؤدي إلى تحقيق أهداف التنمية والتنمية البشرية، وذلك من خلال إدراك الفرد لذاته من جميع الجوانب مع توفر المعلومات حول التخصصات الدراسية والمهن، إذ يختار الفرد المهنة التي تتناسب معه والتي من خلالها يحقق بها ذاته وتتكون لديه اتجاهات وقيم إيجابية بقصد العطاء والريح والإخلاص في العمل فمن خلال هذه النقطة يمكن القول أن دخول فرد إلى عمل لم يخطط له، يؤدي به إلى عدم التوافق والذي سينجر عنه مخلفات مادية ومعنوية حيث أثبتت دراسة Super & Jordon (1982) إلى أن الشباب بعمر اقل من " 25 " أقل استقراراً في المهنة" وأرجعت ذلك إلى نقص النضج المهني المبني على توجهات مهنية مخطط لها وواعية. وكخلاصة لما سبق، أن إهمال الوعي المهني ينتج عنه أخطاء كثيرة تضر بالفرد والمهنة على حد سواء فينتج عن ذلك اختيار غير مناسب ينعكس سلباً في تعامله مع الدراسة والمهنة، والذي ينعكس سلباً على تكيفه النفسي والاجتماعي والمهني، ما يجعله في جو دراسي ومهني غير مريح وبالتالي انخفاض مخرجات العمل كما ونوعاً، فعلى سبيل المثال نجد طالب يقضي سنوات عديدة في دراسة معينة، وهذا نتيجة عدم إدراكه لذاته وما يتميز به من إمكانيات بكل موضوعية، كذلك عدم وعيه بالمحيط الدراسي المهني وما تتطلبه من خصائص شخصية وتعليمية وتدريبية، وعليه يتضرر مستقبله في إعادة السنوات، الأمر الذي يؤدي به إلى الفشل وقد يفشل في عمله حتى وإن اجتاز المرحلة الدراسية وبالتالي لا وجود للرضا والسعادة المهنية، الأمر الذي ينعكس سلباً على الجودة والإنتاج.

2.3- العوامل المؤثرة في تشكل الوعي المهني:

يعتبر الفرد كائن اجتماعي والذي بدوره يتفاعل مع العديد من العوامل، التي تؤثر في تشكل الوعي المهني لديه، منها العوامل الشخصية الذاتية التي تتعلق بالفرد بحد ذاته، كذلك العوامل الاجتماعية وهي التي يمر بها الفرد خلال مسار حياته، بداية من الأسرة ثم المدرسة، والمجتمع بصفة عامة، وسيتم تردها على النحو التالي:

- العوامل الشخصية الذاتية:

يتمثل الوعي المهني في إدراك الفرد لذاته من حيث إمكانياته كذلك إدراكه للمحيط الخارجي سواء كانت الدراسة أو المهنة من حيث خصائصها وطبيعتها، وبالتالي يتطلب من الفرد استخدام الاستكشاف، والأمر هنا يتعلق باختلاف الخصائص الشخصية بين الأفراد وكذا الاختلاف في القدرات العقلية" فكلما كان الفرد مبداً محققاً لهويته النفسية كان أكثر نضجاً وأكثر استخداماً لسلوك الاستكشاف" (الصبحي، 1433هـ، 14).

فالفرد المستكشف والذي يطمح للتعرف على كل ما يحيط به سواء تعلق الأمر بالماديات وكل الأمور التي تخص التعرف على المحيط الخارجي سواء كانت دراسة أو مهنة، مما يوفر له درجة عالية من المعرفة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي، وهذا ما أكدته دراسة Straube & Christion (1990) حيث أثبتت أن هناك صفات شخصية معينة موجودة أساساً عند الأشخاص المبدعين وهي التي تؤدي إلى تنمية السلوك الاستكشافي عندهم بدرجة أكبر من الأشخاص العاديين، فالشخص المبدع أكثر نضجاً مهنيًا من الأفراد الآخرين ويمتاز بتطور الهوية المهنية لديه أكثر من غيره من مؤجلي الهوية (الصبحي، 1433هـ، 16) وهذا الأمر منطقي جداً وهذا ما أثبتته أيضاً دراسة Cook & Robitsh (1999) والتي هدفت إلى معرفة اثر النمو الشخصي لدى طلبة الجامعة على الاستكشاف والبلورة، على عينة شملت 107 طالب و98 طالبة، وتوصلت الدراسة إلى انه يمكن التنبؤ بالهوية

المهنية من خلال استكشاف البيئة والذات ووجود طرق المباشرة و غير المباشرة بين الخصائص الشخصية و الهوية المهنية(الصبحي،1433هـ، 91).

وما يؤكد ارتباط درجة الوعي المهني بالعوامل الشخصية ارتباطه بدرجة التحصيل الدراسي الذي أثبتته دراسة "Patton&all" (2004) والتي هدفت الى معرفة النضج المهني المتضمن للاستكشاف المهني لدى عينة من طلاب الثانوية في استراليا مقارنة بأقرانهم في جنوب إفريقيا، طبقت الدراسة على (1090) طالب باستخدام مقياس الارتقاء المهني وتوصلت إلى أن طلبة الصفوف العليا أكثر نضجا من طلاب الصفوف الدنيا، إضافة إلى انه لا توجد فروق بين الجنسين لدى عينة استراليا، مع وجود فروق بين طلاب وطالبات استراليا في المعرفة بعالم الشغل"الاستكشاف المهني"لصالح الطالبات يعزى إلى التفوق المهني(الصبحي، 1433هـ، 95).

- العوامل الأسرية:

تعتبر الأسرة الركيزة الأساسية في بناء شخصية الفرد، وهي تمثل أول وسط يتعايش معه الفرد ويتأثر به من خلال العديد من العوامل، فهي حسب دراسة (الجوردن وبوب) تمثلت في مستوى تعليم الوالدين، اتجاه الوالدين نحو إكمال التعليم، والخصائص العامة للبيئة المنزلية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للمنزل والطبقة الاجتماعية(Hartung et al2005).

حيث تأثر هذه العوامل الأسرية في تشكيل الوعي المهني للفرد، وذلك في تشكيل وتمييز الدور الجنسي للمهن، كذلك إدراك المكانة الاجتماعية للمهن، والاتجاهات نحو عالم المهن حيث أكدت ذلك دراسة(Miller1984) التي هدفت إلى بحث الروابط بين الأسرة والمهنة وقد بينت أن الأدوار في الأسرة والمهنة مترابطة بشكل واضح وأن أدوار الجنس التقليدية قد أثرت في طبيعة العلاقات الأسرية المهنية، مع هذا فإن التغيرات الحديثة في البناء الأسري وفي أماكن العمل قد أدت إلى خلق ضغوطات تتطلب من الأسرة أن تقوم بتقييم هذه العلاقة، هذا التغيير ما زال يتقدم وهو يعمل على خلق ضغوطات على جميع أعضاء الأسرة، وقد خلصت الدراسة إلى أن أنماط التطور المهني عند النساء متنوعة وقد تأثرت بشكل تقليدي متعدد مطالب الأسرة وأن بنات النساء العاملات يملكن توجيهات مهنية مستقبلية أكثر من بنات النساء غير العاملات" فنلاحظ أن هناك علاقة بين الأدوار الأسرة والمهنة، بحيث يتأثر الفرد من خلال معطيات مهن الأسرة، ذلك ما يؤثر كذلك على الدور الجنسي تبعا لأدوار الأسرة.

وما تجدر الإشارة إليه أيضا وراثته المهنة، وذلك بالتقليد نتيجة الإعجاب بمهنة آباءهم، أو إجبارها لابن من أجل امتداد المهنة «حيث أشارت نتائج إحدى الدراسات أن 90% من أبناء المزارعين يواصلون العمل الزراعي" بمعنى الابن يمارس مهنة أبيه ولا سميا إذا كان العمل في المجال الحرفي أو اليدوي.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن أساليب التوجيه المعتمدة في الأسرة من تشجيع واستقلالية، لها اثر في نمو الوعي المهني لدى الفرد حيث أثبتت دراسة الصامدي (1988) والتي كان الهدف منها دراسة العلاقة بين توجيهات الوالدين والنضج المهني للأبناء، شملت الدراسة عينة مكونة من(500) تلميذ من المرحلة الثانوية وخلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين توجيهات الوالدين والنضج المهني لأبنائهم، وقد تضمنت الدراسة ممارسات التوجيه المهني داخل الأسرة خاصة استخدام المكافأة عندما يبذلون اهتماما بمستقبلهم المهني ومناقشتهم حول المهن المختلفة المتوفرة في البيئة الاجتماعية، وتشجيع الحرية والاستقلالية في التفكير(خطايبيبة، 2009، 50).

بمعنى، أن وجهات النظر البناءة والمفاهيم التي يراها الطالب في الأسرة، لها دور ايجابي في تنمية الوعي المهني بحيث يكون اختيار الطالب لمهنة أو تخصص ما بكل استقلالية حيث نصائح الوالدين وتوجيهاتهم البناءة، تساعد الطالب على فهم الواقع، والاعتماد أنفسهم في اختيارهم المهني، بحيث يستكشف ذاته ويدرك قدراته، كذلك توجيهه على إدراك المحيط الدراسي المهني بكل موضوعية واستقلالية.

وعليه، وما يمكن قوله من خلال كل ما سبق، أن هناك علاقة بين أدوار الأسرة والمهنة وذلك من خلال وجهات النظر والمفاهيم المعتمدة في الأسرة، حيث يتأثر الوعي المهني لدى الطالب سلبيًا من خلال توجيه الطالب إلى عمل معين بالتقليد كان أو عن طريق وراثته من دون إدراكه لذاته وللعالم المهني، كما تأثر هذه العلاقة إيجابًا من خلال مساعدة الطالب على الاستكشاف عن طريق التشجيع والمناقشة وغيرها من الأساليب التي تعزز الطالب على الاختيار الدراسي والمهني المبني على أساس إدراك الذات وإدراك المحيط الدراسي المهني.

- العوامل المدرسية:

تعتبر المدرسة البيت الثاني بالنسبة للطفل، حيث يقضي جل وقته فيها يتعلم ويكتسب مفاهيم ومهارات وخبرات وبهذا تتأثر شخصيته الطفل في جوانب عديدة، وهذا من خلال الأسلوب المعتمد من طرف المعلم، حيث تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية تعليمية، فهي تعتمد في نظامها على أسلوب تربوي تعليمي يختلف عن الأسرة، وبهذا المفهوم يشترط أن يكون المعلم مؤهلاً علمياً ومهنياً بهذا المجال، فهو ليس فقط ناقل للمعلومة، فهو يعمل دور المربي والموجه و المعلم في تكوين فرد مؤهل علمياً ونفسياً وفق خصائصه الذاتية، حيث يذكر (المفرج، المطري 2007، د ص) "أن المعلم يعمل على توفير خبرات تربوية مميزة لتلاميذه في مختلف مجالات الحياة الأمر الذي يساعد على بناء وصقل شخصية الطالب أو التلميذ"

ولذلك، تبرز أهمية التربية المهنية لتحقيق الوعي مهني وذلك من خلال "تعريف الفرد بقدراته و استعداداته وميوله وسبل تطويرها، وتعريفه بالمهن المختلفة ومتطلباتها التأهيلية وواجباتها ومزاياها من اجل اتخاذ قرار مهني على أساس من تحقيق حاجاته الشخصية" (الصبيحي، 1433، 16).

وفي هذا الصدد تؤكد (ترزولت، 2008، 54) على ضرورة تنمية الوعي المهني منذ مراحل التعليم الأولى حيث ذكرت أن هناك حاجات مهنية تختلف من مرحلة تعليمية، إلى أخرى يجب إشباعها لدى الفرد المتعلم من اجل ضمان سيرورة نمو سليمة لديه ففي المرحلة الابتدائية مثلاً يشرع التلميذ في الاهتمام بالعوائد المادية لمختلف المهن كما يأخذ صورة أولية حول عالم الشغل "ويمكن خلاله تشجيع التلميذ على البحث والاستكشاف وفتح باب الحوار والنقاش معه.

- العوامل الاجتماعية:

يعتبر الفرد كائن اجتماعي يؤثر ويتأثر من خلال تفاعله مع مجتمعه، وهو بذلك يكتسب خصائص ومواصفات من المجتمع الذي ينتمي إليه، وهي بذلك تمثل عوامل اجتماعية تؤثر على مستوى الوعي المهني لديه حيث يتأثر الوعي المهني بالقيم الاجتماعية والنظرة الاجتماعية نحو المهن، حيث قد تكون عائقاً أما بعض المهن وخاصة المهن اليدوية، وقد تختلف النظرة نحو المهن من مجتمع إلى آخر، والمهنة التي ينظر إليها بعين الاحتقار في مجتمع قد ينظر إليها بعين الإجلال والتقدير في مجتمع آخر (البادري، 2011، 83).

حيث أثبتت دراسة العلوان (2009) والتي علونت ب: "التفاوت في الاتجاهات المهنية بين طلبة الصف الأولى ثانوي في كل من الريف والمدينة" حيث شملت الدراسة (1114) طالب وخلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب سكان المدينة وهذا راجع إلى أن المدينة ذات تنوع مهني، وهي تتميز بالتنوع والتجديد المهني إضافة إلى التفتح الاقتصادي الثقافي مما يكسب الفرد معرفة أكثر حول المهن على عكس المناطق الريفية التي تحوي على مهن أغلبها تقليدية هذا ما يكبح قدرة الطالب على تنمية وعيه المهني. كذلك يظهر التأثير على اختيارات الأفراد لتخصصات ودراسة ما كان ملائم اجتماعيا حتى وإن كان هذا النوع من الدراسة لا يتوافق مع خصائص الفرد حيث أثبتت دراسة بوسنة وآخرون (1998) والتي كانت تهدف إلى معرفة طبيعة الاختيارات المهنية عند الشباب الجزائري ودور الإعلام والتوجيه في تنمية تلك الاختيارات، على عينة شملت (3420) طالب، وتوصلت النتائج إلى سيطرة الاتجاهات النمطية السائدة في المجتمع على الاختيارات المهنية المحدودة.

وعليه، ومن خلال ما عرض من عوامل فان الوعي المهني يتشكل من خلال البيئة التي يتفاعل معها الفرد بداية من الأسرة في مراحل عمره الأولى حيث يكتسب من طرف الوالدين ثقافة تسمح له بالاستكشاف وتنمية قدراته ثم نجد المدرسة وفيها يكون الوعي أكثر واقعية حيث يدفع الفرد على التعرف أكثر على ذاته وقدراته وميوله كذلك على محيطه الاجتماعي الاقتصادي ومع تطور الفرد يزداد التفاعل مع المجتمع مما يتأثر بمعطياته ويكتسب خصائصه فكلما كان المجتمع منفتح اجتماعيا اقتصاديا ينمو الاستكشاف والاستعلام لدى الفرد نحو التخطيط المهني المستقبلي.

3 - الطريقة والأدوات:

1.3 - منهج الدراسة:

يحدد المنهج بنوع وطبيعة الدراسة، ولذا فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي فهو المنهج المناسب لتحقيق الهدف والتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة.

2.3 - مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات أولى علوم اجتماعية بجامعة الوادي لموسم 2019/2018، حيث بلغ عددهم 520 طالب وطالبة، بواقع 99 طالب و421 طالبة، والجدول الموالي يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي.

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة

| طلبة أولى علوم اجتماعية | | |
|-------------------------|-------|---------|
| النسبة | العدد | |
| 19% | 99 | ذكور |
| 81% | 421 | إناث |
| 100% | 520 | المجموع |

يتضح من الجدول (01) أن مجتمع الدراسة يتكون من 520 طالب وطالبة، منهم 99 ذكور بنسبة 19% و421 إناث بنسبة 81%.

وقد اخترنا عينة الدراسة من المجتمع المذكور بطريقة عشوائية طبقية، حيث لوحظ أنّ هذه الطريقة هي الأنسب لأنها تلم بجميع طبقات المجتمع الأصلي، حيث بلغ حجمها: 104 طالبا وطالبة بنسبة مئوية تقدر بـ: 20% من أفراد المجتمع الأصلي، وبعد ذلك تم استخراج النسب المئوية لكل طبقة من طبقات المجتمع (الجنس) (أنظر الجدول رقم (01))، ومن ثم قمنا بنشر إعلانات على مستوى القسم (أولى علوم اجتماعية) للطلبة الراغبين في التطوع للإجابة على المقياس الخاص بدراستنا، وقد وجدنا تطوعا كبيرا ومشاركة فعالة حيث فاق عدد الطلبة المتطوعين العدد المطلوب بنسبة معتبرة، والجدول التالي يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس:

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة

| طلبة أولى علوم اجتماعية | | |
|-------------------------|-------|---------|
| النسبة | العدد | |
| 19% | 20 | ذكور |
| 81% | 84 | إناث |
| 100% | 104 | المجموع |

يتضح من الجدول (02) أن عينة الدراسة تتكون من 104 طالب وطالبة، منهم 20 ذكور بنسبة 19%، و84 إناث بنسبة 81%.

3.3- أداة الدراسة (مقياس الوعي المهني):

تم بناء مقياس الدراسة من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها، وحتى الوصول للشكل النهائي تمت العملية بمراحل هي كالتالي:

1.3.3- مصادر بناء المقياس: اعتمدنا في ذلك الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة كذلك مقاييس معدة في هذا المجال أهمها:

- **مقياس الوعي المهني للصبحي (2009):** والذي اشتمل على ثلاث محاور وهي: الوعي بالذات المهنية، الوعي بعالم الشغل، الوعي بميزات الأعمال المختلفة، وكل محور يشمل على عدة أبعاد موزعة على (24) بنداً. **مقياس (2000،Briscoe):** اشتمل على ستة أبعاد وهي: الحصول على معلومات عن عالم المهن، الكفاءة الذاتية المدركة استراتيجيات اتخاذ القرار المهني ومصادره، معرفة الذات، توازن دور الحياة، أساليب الحصول على وظيفة موزعة على (61) بنداً.

- **مقياس النمو المهني للصبحي (1432هـ):** والذي اشتمل على ثلاث أبعاد هي: استكشاف الذات، استكشاف المهن، البلورة المهنية موزعة على (39) بنداً.

حيث تمت الاستفادة من هذه المقاييس في النقاط التالية:

1- تمت الاستفادة من مقياس الوعي المهني ل(الصبحي، 2009) من خلال محاوره وأبعاده.

2- وجود بعض الاختلافات حيث نجد المقياس يحتوي على ثلاث محاور تتدرج أبعادها حول محورين: الوعي بالذات، والوعي بالمهنة، ففي المحور الأول الوعي بالذات المهنية يحتوي على بنود حول الذات كذلك بعد المتطلبات المهنية الشخصية ويعتبر دخیل في هذا المحور، أما المحور الثاني والثالث يحتوي على مجموعة من البنود تتمثل كلها في الوعي بالمهنة مع اختلاف التسمية، هذا مع وجود بعد ذاتي دخیل في المحور الثالث (وعي الفرد بمعتقداته عن تحقيق الذات والطموحات الشخصية والأهداف المهنية) وهذا ما عملنا عليه في المقياس الحالي حيث حورنا المحاور إلى محور إدراك الذات والذي يشمل على أبعاد يدرك من خلالها الفرد

ذاته، كذلك محور إدراك المهنة والذي يشمل على أبعاد يدرك من خلالها الفرد المهنة حيث تم دمج المحورين الثاني والثالث من ذات المقياس، مع وجود بعض التعديلات مثل إدراج بعد الظروف الشخصية في محور إدراك الذات والذي يضم مؤشرات (اجتماعية، اقتصادية، الجنس، المعتقدات..).

3- وجود إضافات وهذا راجع إلى أن مقياس الصباحي (2009) يفتقد لمعنى الإدراك في محاوره فهو في معناه ككل يتمثل في معرفة الفرد لذاته المهنية ولعالم الشغل، حيث تم في المقياس الحالي إضافة بعد إدراك المحيط الدراسي، هذا على اعتبار أن أي مجال وتخصص الدراسي يؤهل لمهنة معينة، مع إضافة محور الموائمة بين الذات والمحيط، والذي من خلاله يدرك الطالب التطابق بين ذاته والمحيط الدراسي المهني.

4- أما بالنسبة لمقياس بريسكو فقد تمت الاستفادة منه في كتابة بنود المقياس في المحورين: إدراك الذات، إدراك المهنة مع وجود اختلافات في التعبير.

5- تم من خلال مقياس الصباحي (1423هـ) إضافة بعد الموائمة والذي يحقق معنى الإدراك، حيث بعد إدراك الفرد لذاته وكذلك للمهنة يطابق ذلك في اختيار دراسي مهني يحقق له ذاته.

2.3.3- صياغة الصورة الأولية للمقياس:

بعد تحديد التعريف الإجرائي لمفهوم الوعي المهني، تم تحديد محاوره وأبعاده ومؤشراته إجرائياً ب كل دقة وتفصيل وهذا استنباطاً من الدراسات السابقة، إذ اتفقت مع بعض المقاييس واختلفت مع البعض، مع وجود إضافات أخرى (مذكورة سالفاً) حيث وانطلاقاً من هدف كل مؤشر تمت كتابة البنود بأسلوب يتوافق مع خصائص العينة المستهدفة، محاولة في ذلك توضيح الفكرة بأبسط أسلوب، والذي على أساسه تحدد عدد البنود لكل مؤشر والذي تراوح بين 2_3 بنود لكل مؤشر، ليكون المقياس من 40 فقرة وزعت على ثلاث أبعاد كالتالي:

1- بعد الوعي بالذات: يضم اثنا عشرة (12) بنداً، ترتيبها في الصورة الأولية كالتالي:
1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,40

2- بعد الوعي بالمحيط: ضم ثمانية عشر (18) بنداً، ترتيبها في الصورة الأولية كالتالي:
12,13,14,15,16,17,18,19,20,21,22,23,24,26,27,28,29,30

3- بعد الموائمة بين الذات والمحيط: يضم عشرة (10) بنود، ترتيبها في الصورة الأولية كالتالي:
25,31,32,33,34,35,36,37,38,39

جدول (6) توزيع البنود على أبعاد المقياس في الصورة الأولية

| عدد البنود | أرقام الفقرات | | الأبعاد |
|------------|-----------------------------------|------------------------------|-------------------------------|
| | البنود السالبة | البنود الموجبة | |
| 12 | 40-8-7-5-4-2 | 11-10-9-6-3-1 | الوعي المهني |
| 18 | -20-18-17-16-15-12 28-24-23-22 | -27-21-19-14-6-2 30-29_26 | الوعي بالمحيط |
| 10 | -36-35-34-33-31-25 38 | 39-37-32 | الموائمة بين الذات والمحيط |

يتضح من خلال الجدول (6)، أنه بلغ عدد البنود لمقياس الوعي المهني في صورته الأولية (40) بنداً موزعة على ثلاث (3) أبعاد، حيث يضم بعد الوعي بالذات (12) بنداً، (6) سالبة و (6) موجبة، أما بعد الوعي

بالمحيط يضم (18) بندا، (10) بند سالب و(08) موجب، كذلك يضم بعد الموائمة بين الذات والمحيط (10) بنود، (3) موجب و(7) سالب.

3.3.3- تقدير محك الدرجة على المقياس:

تم الاعتماد على مقياس ليكرت، وهو مقياس من نوع من متعدد يكون الإجابة عليه بأحد البدائل التالية: موافق تماما، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما.

ويرجع سبب اختيار هذه الطريقة لمحاولة ترك هامش متسع للمجيب للتعبير عن موقفه بحرية، بتوفر عدة بدائل للإجابة، فضلا على أن سلم ليكرت شائع الاستخدام بما يتيح من دقة في النتائج التي ستسفر عنها الدراسة من حيث سهولة التفريغ وبما لا يدع مجالاً لتدخل ذاتية الباحث وتأويلاته (مشري، 2013، 235).

3.3.3- طريقة التصحيح:

أعطيت لبدائل المقياس درجات مترجة من 05 إلى 01 بالنسبة للبنود الموجبة، والعكس بالنسبة للبنود السالبة، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (7) توزيع الدرجات على بدائل الإجابة في مقياس الوعي المهني.

| البدائل | موافق تماما | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق تماما |
|----------------|-------------|-------|-------|-----------|-----------------|
| البنود الموجبة | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| البنود السالبة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

3.3.5- تعليمات المقياس:

تضمن المقياس بالإضافة إلى فقراته، مقدمة استهلاكية تتضمن طريقة الإجابة على المقياس، وذلك لتسهيل المهمة، كما تمت الإشارة إلى الحرص على مصداقية الإجابة، وضرورة اسم ولقب طالب، مع توضيح أن المعلومات المصرح بها ستحظى بالسرية.

3.4- الأساليب الإحصائية:

بعد جمع الاستمارات، تمت عملية التفريغ الفعلي للبيانات ومعالجتها بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام أساليب إحصائية تتناسب مع أهداف الدراسة وهي:

- معامل الارتباط بيرسون: تممن خلاله حساب قيمة الارتباط بين درجات بنود المقياس والابعاد التي تنتمي إليها ودرجات الابعاد بالدرجة الكلية للمقياس.
- معامل ألفا لكرومباخ: لحساب ثبات المقياس.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لوصف عينة وبيانات الدراسة
- اختبائي اختبار كولموجورف - سميرونوف Kolmogorov - Smirnov Test للتأكد من أن التوزيع طبيعي.

4- النتائج ومناقشتها:

1.4- التحقق من الفرضية الأولى:

التي تنص على أن: لمقياس الوعي المهني مؤشرات صدق مقبولة مع خصائص المقياس الجيد على عينة من طلبة أولى علوم اجتماعية، وللتحقق من ذلك تم التأكد من الصدق بطريقتين هما:

1- الصدق الظاهري: حيث عرض المقياس في صورته الأولى على 11 محكما من جامعات مختلفة وطنية ودولية، وطلب منهم تحكيم المقياس في الجوانب التالية:

- مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لقياسه.
- مدى ارتباط العبارات بالمجال والبعد الذي تنتمي إليه.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية للعبارات ومدى تناسبها مع المصطلح.
- مدى ملائمة التعليم، البدائل
- اقتراح ما ترونه مناسباً من حذف وإضافة وتعديل.

وبعد جمع الاستمارات تم أخذ ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار من حذف لعبارات مكررة وتعديل أخرى. والجدول الموالي يوضح تعديل العبارات التي أشار إليها المحكمين وذلك رغبة في إيضاح الفكرة لدى الطلبة:

جدول (8) إجراءات تعديل مقياس الوعي المهني بعد صدق المحكمين

| التعديل | العبارات |
|---|---|
| 2- ليست لدي معرفة جيدة حول ذاتي (2 نفس المعنى تم تعديل) | 2- ليست لدي فكرة جيدة حول القدرات التي أتميز بها |
| 4- اتجاهاتي السلبية لبعض التخصصات تجعلني أجنب الدراسة بها. | 4- أحمل اتجاهات سلبية نحو بعض التخصصات وسوف أتجنب الدراسة فيها. |
| 6- سأتابع ثقافة مجتمعي في الاختيار حسب جنسي (للذكور و الإناث) | 6- سأتابع ثقافة مجتمعي في اختيار مهنتي فهي تحدد مهنة للذكور و الإناث |
| 8- حذف لوجود نفس المعنى | 8- لا يهمني معرفة قدراتي |
| 27- تنقصني معلومات حول طبيعة المقاييس التي سأدرسها. | 28- تنقصني معلومات حول كيفية الدراسة في المقاييس التي سأدرسها. |
| 31- دراستي الحالية تناسب ميولي واستعداداتي | 32- أنا جد سعيد بدرستي الحالية لأنها تناسب ميولي واستعداداتي |
| 33- قراراتي المهنية متذبذبة لأنني لم أدرك ذاتي جيدا. | 34- أغير من قراراتي المهنية لأنني لم أدرك ذاتي جيدا. |
| 34- أخذ بعين الاعتبار طبيعة العمل عند اختيار للمهنة | 35- لا أعلم أن طبيعة العمل تأخذ بعين الاعتبار عند الاختيار المهني. |
| 39- ظروفي الاجتماعية خاصة، لذا سأختار الدراسة والمهنة التي تناسبني. | 40- أعلم أن ظروفي الاجتماعية خاصة، لذا سأختار الدراسة والمهنة التي تناسبني. |

يتضح من الجدول أعلاه أنه تم تعديل كل من البنود (2،4،6،28،23،34،35،39) وتم حذف البند رقم

(8) بسبب تكراره.

2 - الصدق بطريقة الاتساق الداخلي:

حيث تم حساب الارتباطات بين بنود المقياس ودرجات المحاور وبين بنود المحاور بعضها ببعض وكذلك بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد استخدم هذا الإجراء للدلالة على صدق الاتساق الداخلي للمقياس، إذ أنّ الارتباطات الداخلية بالرغم من استخدامها كدلالة على الاتساق

الداخلي إلا أنها يمكن أن تستخدم كدلالة على الصدق البنائي وذلك لأن الأساس النظري الذي تقوم عليه الدراسة هو وحدانية موضوع القياس (غرغوط، 2011، 63). والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين درجات البنود بدرجات الأبعاد التي تنتمي إليها

| البند | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | البند | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|-------------------------------|----------------|---------------|--------------|----------------|---------------|
| الوعي بالمحيط الدراسي والمهني | | | الوعي بالذات | | |
| 01 | 0.24 | 0.05 | 11 | 0.37 | 0.01 |
| 02 | 0.45 | 0.01 | 12 | 0.40 | 0.01 |
| 03 | 0.45 | 0.01 | 13 | 0.35 | 0.01 |
| 04 | 0.42 | 0.01 | 14 | 0.40 | 0.01 |
| 05 | 0.49 | 0.01 | 15 | 0.50 | 0.01 |
| 06 | 0.39 | 0.01 | 16 | 0.39 | 0.01 |
| 07 | 0.74 | 0.01 | 17 | 0.45 | 0.01 |
| 08 | 0.48 | 0.01 | 18 | -0.02 | غير دال |
| 09 | 0.45 | 0.01 | 19 | 0.50 | 0.01 |
| 10 | 0.61 | 0.01 | 20 | 0.46 | 0.01 |
| 39 | 0.42 | 0.01 | 21 | 0.45 | 0.01 |
| المواءمة بين الذات والمحيط | | | | | |
| 24 | 0.54 | 0.01 | 22 | 0.61 | 0.01 |
| 30 | 0.60 | 0.01 | 23 | 0.58 | 0.01 |
| 31 | 0.42 | 0.01 | 25 | 0.43 | 0.01 |
| 32 | 0.43 | 0.01 | 26 | 0.32 | 0.01 |
| 33 | 0.56 | 0.01 | 27 | 0.50 | 0.01 |
| 34 | 0.22 | غير دال | 28 | 0.50 | 0.01 |
| 35 | 0.17 | غير دال | 29 | 0.18 | غير دال |
| 36 | 0.42 | 0.01 | | | |
| 37 | 0.20 | غير دال | | | |
| 38 | 0.32 | 0.01 | | | |

يتضح من خلال الجدول (3): أن معاملات ارتباط البنود بأبعادها التي تنتمي إليها موجبة ودالة إحصائياً يتراوح مستوى دلالتها ما بين $\alpha=(0.05,0.01)$ ، بخصوص بعد الوعي بالذات تتراوح معاملات ارتباط بنوده بالبعد ما بين (0.24-0.74)، وبعد الوعي بالمحيط الدراسي المهني تتراوح معاملات ارتباط البنود بالبعد ما بين (0.32-0.61) غير أنه تم حذف البندين (18،29) من هذا البعد لعدم اتساقهما به، أما بعد المواءمة

بين الذات والمحيط الدراسي المهني تتراوح معاملات ارتباط درجات البنود بالبعد ما بين (0.32-0.60). حيث تم استبعاد البنود (34، 35، 37) منه لعدم اتساقهم بدرجة البعد.

جدول (4) يوضح معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

| البعد | معامل الإرتباط | مستوى الدلالة |
|------------------------------|----------------|---------------|
| الوعي بالذات | 0.77 | 0.01 |
| الموائمة بين الذات والمحيط | 0.61 | 0.01 |
| الوعي بالمحيط الدراسي المهني | 0.88 | 0.01 |

نلاحظ من الجدول (04) أن الأبعاد المكونة للمقياس ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطا دالا يمتد ما بين (0.61 و 0.88)، وسجل أعلى معامل ارتباط بين بعد الوعي بالمحيط الدراسي المهني والدرجة الكلية بواقع (0.88)، يليه الارتباط بين بعد الوعي بالذات والدرجة الكلية (0.77)، ثم الارتباط بين بعد الموائمة بين الذات والمحيط و الدرجة الكلية (0.61) وهي قيم دالة عند مستوى 0.05 و 0.01، وفي ذلك دلالة على أن أبعاد مقياس الوعي المهني متنسقة مع الدرجة الكلية للمقياس.

2.4- التحقق من الفرضية الثانية:

التي تنص على أن: لمقياس الوعي المهني مؤشرات ثبات مقبولة مع خصائص المقياس الجيد على عينة من طلبة أولى علوم اجتماعية، وللتحقق من ذلك تم حساب معامل (ألفا لكرونباخ) لاعتباره من أهم مقاييس الاتساق الداخلي حيث تم حسابه للأبعاد وللمقياس ككل والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (5) معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الوعي المهني والدرجة الكلية

| معامل ألفا لكرونباخ | مقياس الوعي المهني |
|---------------------|--|
| 0.69 | الوعي بالذات |
| 0.75 | الوعي بالمحيط الدراسي والمهني |
| 0.70 | الموائمة بين الذات والمحيط الدراسي والمهني |
| 0.84 | الدرجة الكلية لمقياس الوعي المهني |

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الوعي المهني وأبعاده، ويختلف الباحثون في تحديد معاملات الثبات المناسبة للاختبارات. فيتشدد بعض الباحثين البارزين في مجال القياس (Kelly, 1927) في تحديد تلك المعاملات، حيث يطلب معامل ثبات قدره 0.90 للاختبارات التي تقيس الأداء الجماعي ومعامل ثبات قدره 0.94 للاختبارات التي تقيس الأداء الفردي، وفي المقابل تقترح مجموعة أخرى من الباحثين مثل (Helmstadter, 1964) و (Guilford, 1956, p: 267) مستويات ما بين 0.70 و 0.80 ويوصي (Salvia and Ysseldyke, 1981) بمعامل قدره 0.60 للاختبارات الجماعية و 0.80 للأدوات المسحية، و 0.90 للاختبارات التي تستخدم لإتخاذ القرارات بشأن تصنيف الأفراد .

وبناء على ما سبق يقترح قبول معاملات ثبات قدرها 0.70 أو أكثر كدليل لثبات اختبار الوعي المهني الحالي الذي يستخدم لأغراض تشخيصية.

نلاحظ أن جميع قيم معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس مقبولة وتجعلنا نعتمد هذا المقياس في البحث الحالي، والوثوق به.

3.4- التحقق من الفرضية الثالثة:

التي تنص على أن: لمقياس الوعي المهني معايير تفسير نتائج خاصة بمجتمع الدراسة.

يعد مفهوم معايير الاختبارات Tests Norms من المفاهيم الأساسية المتعلقة بتفسير درجات الاختبارات مرجعية الجماعة أو المعيار Norm – Referenced Tests، فالدرجة التي يحصل عليها فرد في اختبار ما والتي تسمى الدرجة الخام Raw Score لا يكون لها معنى ويصعب تفسيرها ما لم يتم إسنادها إلى نظام مرجعي Reference System.

تعتمد المعايير مرجعية الجماعة Group Reference Norm حسب محمود علام (2000) على الجماعة المرجعية التي تستمد منها هذه المعايير (علام، 2000، 234)

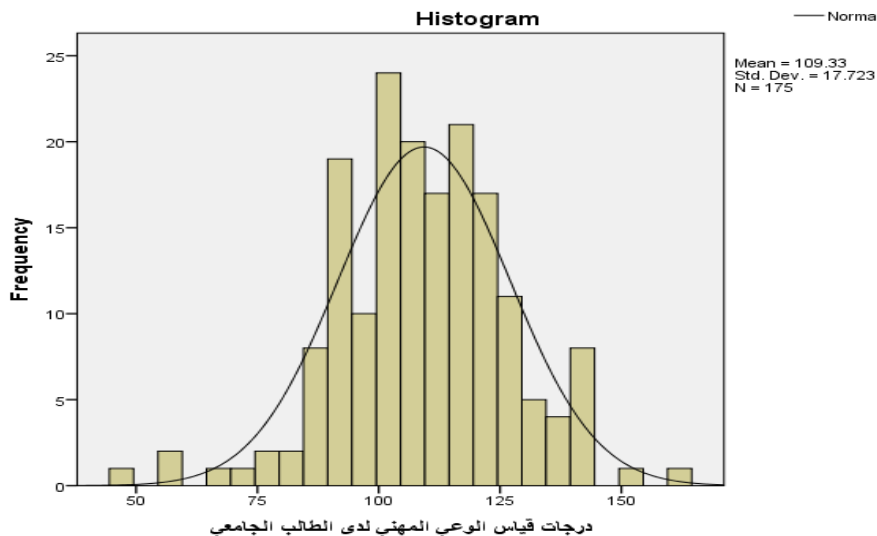
تمت المعايير في الدراسة الحالية بتطبيق مقياس الوعي المهني لدى طالب أولى جذع مشترك علوم اجتماعية المقدر عددهم (175) طالب، مأخوذين من المجتمع المستهدف بطريقة عشوائية وفق الخطوات التالية:

أولاً: كون العينة قيد الدراسة ممثلة للمجتمع ومختارة بطريقة عشوائية.

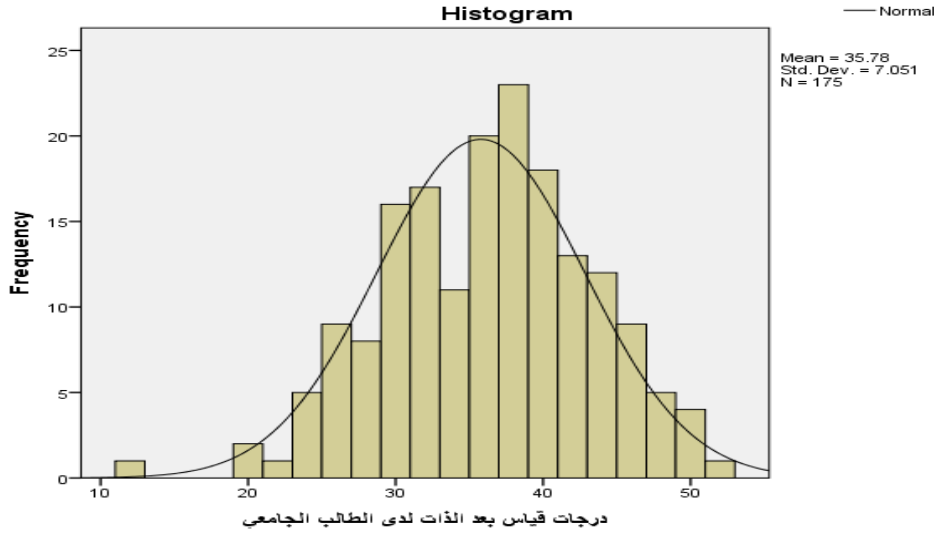
ثانياً: التأكد من اعتدالية التوزيع من خلال الدرجات الخام للعينة بعد تجميعها على شكل فئات بتطبيق اختبار كولموجوروف - سميرنوف Kolmogorov - Smirnov Test للتأكد من أن التوزيع طبيعي، والجدول والشكل التاليين يوضحان ويؤكدان اعتدالية التوزيع:

جدول (6) اختبار اعتدالية توزيع درجات قياس الوعي المهني لدى الطالب الجامعي

| Shapiro-Wilk | | Kolmogorov-Smirnova | | | مقياس الوعي المهني لدى الطالب الجامعي |
|---------------|-------------|---------------------|---------------|-------------|--|
| مستوى الدلالة | درجة الحرية | إحصائي | مستوى الدلالة | درجة الحرية | |
| 0.042 | 175 | 0.987 | 0.200 | 175 | درجات قياس الوعي المهني لدى الطالب الجامعي |
| 0.27 | 175 | 0.99 | 0.200 | 175 | درجات قياس بعد الوعي بالذات لدى الطالب الجامعي |



شكل (1) يوضح درجات قياس الوعي المهني لدى الطالب



شكل (2) يوضح درجات قياس بعد الذات لدى الطالب

ثالثاً: بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف لأفراد العينة من الدرجات الخام لمقياس الوعي المهني ودرجات بعد الوعي بالذات لدى الطالب الجامعي وجدنا ما يلي:

- أغلبية الدرجات الخام لأفراد العينة على مقياس الوعي المهني لدى الطالب الجامعي تركزت حول الدرجة 109.33 ومعدل انحراف هذه الدرجات عن متوسطها الحسابي كان 17.72 درجة.

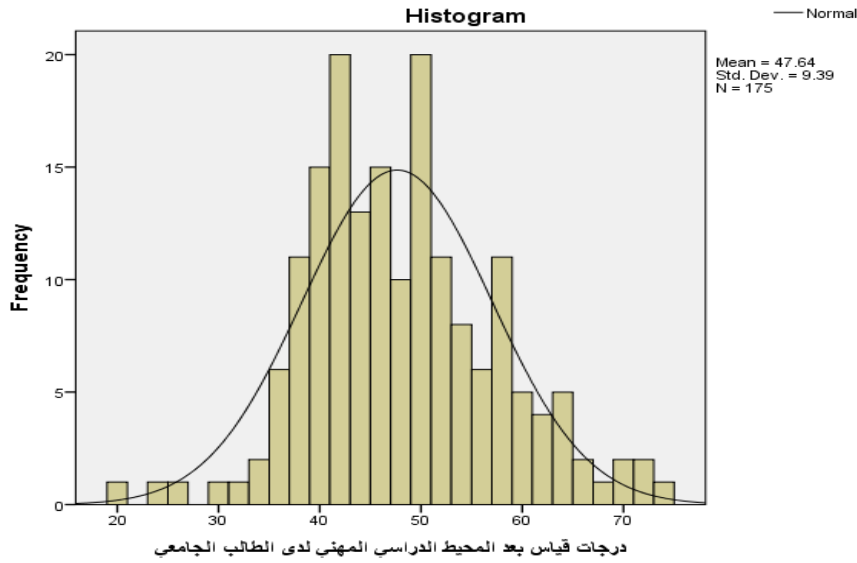
- أغلبية الدرجات الخام لأفراد العينة على بعد الوعي بالذات لدى الطالب الجامعي تركزت حول الدرجة 35.78 ومعدل انحراف هذه الدرجات عن متوسطها الحسابي كان 7.05 درجة.

رابعاً: اعتمدنا القيم المعيارية في تكوين الفئات، وفيه استخدمنا خمس فئات وانحراف معياري واحد في المسافة بين الفئة والفئة، وعليه تصبح قيم (Z) المعتمدة في تكوين الفئات الخمس بالترتيب التالي: (-1.5، -0.5، 0، 0.5، 1.5)، كون شرط اعتدالية توزيع درجات قياس الوعي المهني ودرجات قياس بعد الوعي بالذات لدى الطالب الجامعي تحقق.

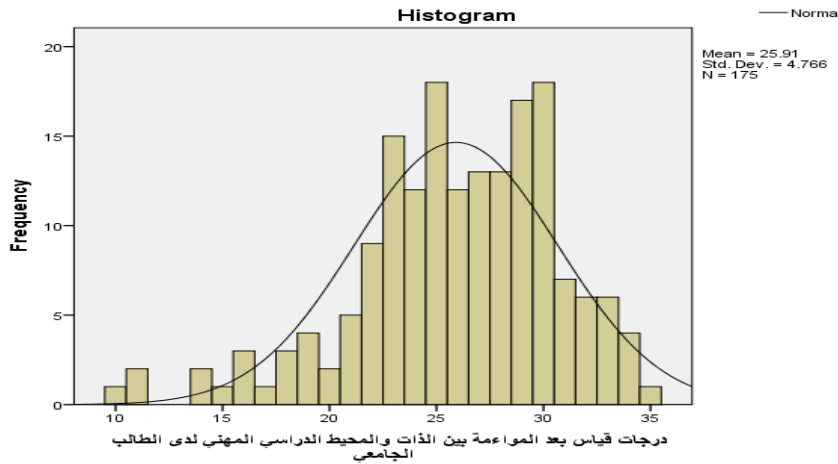
خامساً: العمل بالتقسيم الخاص بالنسب المتساوية نسب التوزيع غير الطبيعي كون شرط اعتدالية التوزيع لم يتحقق على مستوى بعدي مقياس الوعي المهني لدى الطالب الجامعي وهما: الوعي بالمحيط الدراسي المهني، وبعد المواءمة بين الذات والمحيط الدراسي المهني ولذلك قمنا بتقسيم التوزيع إلى فئات متساوية من حيث عدد الأفراد وعادة ما يقسم الباحث التوزيع إلى عدد فردي من الفئات، كأن نقول: 3، 5، 7،

جدول (7) اختبار اعتدالية توزيع درجات قياس بعد المحيط الدراسي المهني وبعد المواءمة بين الذات والمحيط لدى الطالب الجامعي

| Shapiro-Wilk | | Kolmogorov-Smirnova | | | مقياس الوعي المهني لدى الطالب الجامعي |
|---------------|-------------|---------------------|---------------|-------------|--|
| مستوى الدلالة | درجة الحرية | إحصائي | مستوى الدلالة | درجة الحرية | |
| 0.03 | 175 | 0.983 | 0.03 | 175 | درجات قياس بعد المحيط الدراسي المهني |
| 0.000 | 175 | 0.951 | 0.000 | 175 | درجات قياس بعد المواءمة بين الذات والمحيط الدراسي المهني |



شكل (3) يوضح درجات قياس بعد المحيط الدراسي المهني لدى الطالب الجامعي



شكل (4) يوضح درجات قياس بعد المواءمة بين الذات والمحيط الدراسي المهني لدى الطالب الجامعي

سادسا: اعتمدنا النسب المتساوية في تكوين الفئات، لتصبح قيم (P) المعتمدة في تكوين الفئات الخمس بالترتيب التالي: (1- 0.8 - 0.6 - 0.4 - 0.2) = P، والجدول الموالي يعرض المعايير الخاصة بمقياس الوعي المهني وأبعاده:

جدول (8) المعايير الخاصة بمقياس الوعي المهني لدى الطالب الجامعي

| المستويات | المقياس | الوعي المهني | بعد الوعي بالذات | بعد الوعي بالمحيط الدراسي المهني | بعد المواءمة بين الذات والمحيط |
|-----------|-----------|--------------|------------------|----------------------------------|--------------------------------|
| المنخفض | 100≥ | 32≥ | 45≥ | 26≥ | |
| المعتدل | [109-101] | [36-33] | [50-46] | [29-27] | |
| المرتفع | 110≤ | 37≤ | 51≤ | 30≤ | |

يتبين من الجدول (8) أن:

- طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية المتحصلين على الدرجة 100 كدرجة خام فأقل، يتميزون بوعي المهني منخفض.
 - طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية المتحصلين على الدرجة ما بين [101- 109] كدرجة خام يتميزون بوعي مهني معتدل.
 - طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية المتحصلين على الدرجة 110 كدرجة خام فأكثر، يتميزون بوعي مهني مرتفع.
 - طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية المتحصلين على الدرجة 32 كدرجة خام فأقل لهم وعي بالذات المنخفض.
 - طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية المتحصلين على الدرجة ما بين [33- 36] كدرجة خام، لهم وعي بالذات معتدل.
 - طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية المتحصلين على الدرجة 37 كدرجة خام فأكثر، لهم وعي بالذات المرتفع.
 - طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية المتحصلين على الدرجة 45 كدرجة خام فأقل لهم وعي منخفض بالمحيط الدراسي المهني.
 - طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية المتحصلين على الدرجة ما بين [46- 50] كدرجة خام، لهم وعي معتدل بالمحيط الدراسي المهني.
 - طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية المتحصلين على الدرجة 51 كدرجة خام فأكثر، لهم وعي مرتفع بالمحيط الدراسي المهني.
 - طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية المتحصلين على الدرجة 26 كدرجة خام فأقل لهم قدرة منخفضة على المواءمة بين الذات والمحيط الدراسي المهني.
 - طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية المتحصلين على الدرجة ما بين [27- 29] كدرجة خام، لهم قدرة معتدلة على المواءمة بين الذات والمحيط الدراسي المهني.
 - طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية المتحصلين على الدرجة 30 كدرجة خام فأكثر، لهم قدرة عالية على المواءمة بين الذات والمحيط الدراسي المهني.
- *مقياس الدراسة في صورته النهائية:**
- بناء على نتائج صدق وثبات مقياس الوعي المهني لدى الطالب الجامعي، تم اعتماد المقياس في صورته النهائية (أنظر الملحق رقم 03) والمتكون من (34) بند موزعة على ثلاثة أبعاد، والثوق به في اختبار فعالية حيث أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من:
 - مقدمة استهلاكية وتعليمات: وشملت هذه الصفحة على:
 - مقدمة صغيرة تقدم فكرة حول الموضوع
 - تعليمية حول طريقة الاجابة
 - تنكير الطلبة حول سرية البيانات وأنها تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي
 - بيانات شخصية: (اسم ولقب الطالب).
 - البنود: يضم هذا المقياس على 34 بند، مقسم إلى ثلاث أبعاد كالتالي:

جدول (13) أبعاد وبنود مقياس الوعي المهني في صورته النهائية

| عدد البنود | أرقام الفقرات | | الأبعاد |
|------------|-----------------------------------|-----------------------|-------------------------------|
| | البنود السالبة | البنود الموجبة | |
| 11 | 34-10-7-5-4-2 | 9-8-6-3-1 | الوعي بالذات |
| 16 | -18-17-16-15-14-12 26-22-21-20 | -24-19-13-11 27-25 | الوعي بالمحيط |
| 07 | 31-30-28-23 | 33-32-29 | الموائمة بين الذات والمحيط |

5-الخلاصة:

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس الوعي المهني لدى الطلبة، حيث تم التحقق من خصائصه السيكمترية من خلال عرضه على المحكمين وكذلك بواسطة التحليل الإحصائي باستخدام (SPSS) لتحليل الاستجابات عن بنود المقياس، حيث أظهرت النتائج أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، كذلك يتمتع بدرجة ثبات مقبولة وبالتالي خصائص سيكمترية مقبولة وبهذا يمكن الاستفادة منه كأداة لقياس الوعي المهني تسهل على الباحثين داخل الوطن من دراسة هذا المتغير.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج المتحصل عليها نوصي ب:

- _ استخدام المقياس الحالي كأداة في عملية الإرشاد والتوجيه في الميدان الجامعي.
- _ صياغة دليل يوضح المسارات المهنية الجامعية وهذا لإدراك المحيط الدراسي المهني.
- _ استخدام المقياس الحالي في صيغة الكترونية وهذا ما يسهل استخدامه من طرف الجميع.
- _ بناء برنامج إرشادي لتنمية الوعي المهني لدى التلاميذ في مراحل مبكرة من مراحل التعليم.

- الإحالات والمراجع:

- أبو زعيزع، عبد الله (2009). مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية. عمان، الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- بطرس، البستاني (1977). محيط المحيط. بيروت، لبنان: مكتبة لبنان.
- بكار، عبد الكافي (2000). تجديد الوعي. سوريا: دار القلم.
- بوسنة، محمود (1998). التوجيه المدرسي، الخلفية النظرية لمفهوم المشروع وبعض المعطيات الميدانية. مجلة العلوم الإنسانية. العدد 10. الجزائر: جامعة قسنطينة. 14_16.
- ترزولت، عمروني حورية (2008). أثر برنامج الاختيارات على الخاصيات السيكلوجية الدالة على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية المهنية. مذكرة ماجستير غير منشورة في علم النفس عمل وتنظيم. جامعة الجزائر: الجزائر.

عبد الهادي، جودت عزت والعزة، سعيد حسني (2004). التوجيه المهني ونظرياته. الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

خطايبية، يوسف (2009). التوجهات المهنية لدى الشباب الأردني. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية.

- الزهراني، سلطان (1430هـ). التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية. رسالة ماجستير غير منشورة في الإرشاد والتوجيه التربوي المهني. جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.
- السواط، حمدان وصل الله (2008). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني لدى طالب الصف الأولى ثانوي بمحافظة الطائف. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.
- الصبحي، دلال بنت محمد عطية (1433هـ). الاستكشاف والبلورة والالتزام المهني وعلاقته بمعتقدات الكفاية المهنية لدى عينة من الطالب الصف الثالث العليم الثانوي بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير المنشورة. جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.
- الصبحي، مها بنت مرزوق (2009). بناء وتقنين مقياس للوعي المهني لدى المراهقين من الجنسين في المملكة العربية السعودية. دراسات عصرية في التربية وعلم النفس. 4(3). 305-322.
- صلاح الدين، محمود علام (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة). ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الصويط، فوزين محمد (1429هـ). الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي. مذكرة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.
- عبد الكافي، اسماعيل عبد الفتاح (2005). موسوعة مصطلحات الطفولة. مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.
- العزاز، أمل سليمان محمد (2015). الوعي المهني وعلاقته بالقرار المهني لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية، المؤتمر الدولي الثاني: نحو إستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين. جامعة الإمارات. الفترة 19-21 مايو 2015.
- غرغوط عاتكة (2011). استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس على بيئة جزائرية -ولاية الوادي /نموذجاً-. مذكرة ماجستير غير منشورة. جامعة سعد دحلب بالبيدة: الجزائر.
- الغريب، فاطمة الزهراء (2016). اعداد برنامج مرافقة لتنمية الوعي المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. مذكرة ماستر غير منشورة في الإرشاد والتوجيه جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي: الجزائر.
- كيلح، فتيحة (2012). الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الحاج لخضر بباتنة: الجزائر.
- مجمع اللغة العربية (2004). المعجم الوسيط. القاهرة، مصر: دار الدعوة.
- مشري، سلاف وقيسي، محمد السعيد (2003). أهمية الخدمات الإرشادية القائمة على استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية قدرة التلميذ على بناء مشروعه المدرسي والمهني. الملحق الدولي الأول: حول الارشاد النفسي "دوره وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية" جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. الفترة الممتدة من 18-19 جانفي.
- مطر، محمود أمين (2008). الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوي بمحافظة غزة. بحث مقدم لدى مؤتمر التعليم النفسي والمهني: فلسطين.
- المفرج، بدرية والمطيري، عفاف ومحمد، حماد (2007). الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا. وزارة التربية الكويتية، وحدة البحوث والتجديد التربوي.
- هلال، محمد عبد الغني (2009). موسوعة تنمية الموارد البشرية "المسار الوظيفي والأداء". ج3. القاهرة، مصر.

Briscoe, C.S. (2002). *The development and validation of an adult students career needs questionnaire*, ph. D, The university of Tennessee, Knoxville, p:104, AAT.
Guilford, j;p: *Fundamental Statistics in Psychology And Education*, New York , 1956
Kelly.T.L : *Interpretation Of Educational Measurement* , tarry-town-on-hudson , NY:World Press, 1927.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

قروي، عائشة ومشري، سلاف(2020). الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي المهني. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 6(3)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 203-226.